جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

محاضرة : (في التحذير و الإغراء)

المادة: النحو العربي

السنة: الرابعة

أستاذ المادة: أ. د. علاء حسين الخالدي

المصدر: كتاب (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك)

التحذير والإغراء

قال ابن مالك:

إياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب

ودون عطف ذا لإيا انسب وما سواه ستر فعله لن يلزما

إلا مع العطف أو التكرار كالضيغم الضيغم ياذا السارى

التحذير:

تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه.

فإن كان بإياك وأخواته وهو:(إياك وإياكما وإياكم وإياكن)، وجب إضمار الناصب سواء وجد عطف أم لا فمثاله مع العطف (إياك والشر)، فإياك منصوب بفعل مضمر وجوبا والتقدير إياك أحذر ومثاله بدون العطف إياك أن تفعل كذا أي إياك من أن تفعل كذا.

وإن كان بغير إياك وأخواته وهو المراد بقوله (وما سواه...)، فلا يجب إضمار الناصب إلا مع العطف، كقولك: (مازِ رأسَكَ والسَّيفَ)، أي: يا مازنُ قِ رأسَك واحذر السيفَ، أو التكرار، نحو: (الضيغمَ الضيغمَ)، أي: احذر الضيغم.

فإن لم يكن عطف ولا تكرار جاز إضمار الناصب وإظهاره نحو: الأسدَ، أي: احذر الأسد. فإن شئت أظهرت وإن شئت أضمرت.

وشذ إياي وإياه أشذ وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

حق التحذير أن يكون للمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم في قوله: (إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب).

وأشذ منه مجيئه للغائب في قوله: (إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب) ولا يقاس على شيء من ذلك.

وكمحذر بلا إيا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا

الإغراء:

هو أمر المخاطب بلزوم ما يحمد به.

وهو كالتحذير في أنه إن وجد عطف أو تكرار وجب إضمار ناصبه وإلا فلا، ولا تستعمل فيه (إيّا).

فمثال ما يجب معه إضمار الناصب، قولك: (أخاك أخاك). وقولك: (أخاك والإحسانَ إليه)، أي: الزم أخاك.

ومثل ما لا يلزم معه الإضمار، قولك: (أخاك)، أي: الزم أخاك.